

١٩ كانون الثاني ١٩٦٠
٣٠ رجب ١٣٧٩
العدد ٧١ السنة السادسة عشرة
19 שבט 5720
19.1 1960
No. 71 Vol. VI

Al-Ittihad (الثمن ١٠٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה אל-אתיחאד

الاتحاد السوفياتي يبنى المرحلة الثانيـــة من السد العـــالى

القاهرة – أعلن هنا وفي موسكو ان الاتحاد السوفياتي سيبنى المرحلة الثانية من السد العالي في الجمهورية العربية المتحدة. وقد تبادل رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف، والرئيس عبد الناصر خطابين بشأن هذا الاتفاق وستصبح مدة بناء المرحلتين ٧ سنوات بدلا من ١٠. والمرحلة الثانية تكلف ١٣٠ مليون جنيه منها ٩٠ مليون جنيه بالعملة الصعبة.

الانسانية تهللت أساريرها من تخفيض الاتحاد السوفياتي لقواته المسلحة والاستعماريون اصيبوا بالدوار ...

موسكو – الصحف ودور الاذاعة والمحافل الرسمية والشعبية، في مختلف اقطار العالم، ما زالت تعقب على قرار الاتحاد السوفياتي تخفيض قواته المسلحة بمليون ومئتي ألف جنـدي دون ان يشترط لذلك اتخاذ الدول الغربية الكبرى خطوة مماثلة. ومهما تتباين هذه التعقيبات وتختلف فانها اتفقت على ان خطوة الاتحـاد السوفياتي مساهمة قيمة كبيرة لقضية نزع السلاح ولقضية توطيـد السلام العالمي.

فناطق وزارة الخارجية الامريكيه اضطر ان يعترف قسراً ان قرار الاتحاد السوفياتي تخفيض قواته المسلحة بنسبة الثلث من شأنه ان يخفف التوتر العالمي الحالي. ورحبت وزارة الخارجية البريطانيه بقرار السوفيات الاعلى. وقال الناطق بلسان الوزارة ان حكومته تشعر براحة من فكرة تخفيض القوات المسلحه وزعم ان بريطانيا ... اجرت تخفيضاً في قواتها منذ زمان بعيد !!

وقالت وكالة الانباء الفرنسيه ان الدوائر الغربيه لم تستطع اخفاء دهشتها لهذا القرار الذي يتخذه الاتحاد السوفياتي بشكل انفرادي.

وحملت الانباء من الهند واندونيسيا والفانستان ترحيب الاوساط الرسميه والشعبية بقرار الاتحاد السوفياتي.

وفي بغداد والقاهرة وضعت انباء القرار السوفياتي على الصفحات الاولى وبعناوين بارزة في الصحف.

غير ان هذا الترحيب الذي أرغمت عليه السلطات الامريكيه، قد شابته تصريحات غايتها التخفيف من اثره. فتصريح نيكسون (الذي يجد القارىء خبراً مستقلا عنه في هذه الصفحة) هو احد هذه التصريحات. ثم ان الناطق الرسمي الامريكي الذي رحب بالقرار السوفياتي.. تذكر، فجأة، ان في العالم دولة صينيه شعبيه (امريكا لا تعترف بها حتى الان) لها جيش ضخم يؤلف جيش الاتحاد السوفياتي معه – بعد التخفيض – اقوى واضخم جيش ...

وفي الوقت ذاته عمدت الاوساط الحاكمة الامريكيه الى نشر تقرير استفزازي اعده «مركز الشؤون الدوليه في جامعه هرفرد» زعم فيه ان الاتحاد السوفياتي قد يبدأ بشن الحرب على الرأسماليه اذا اعتقد انه سينتصر دون ان يصاب بدمار كلي ...

ولكن هذه التصريحات الاستفزازيه لن تجد مبتغاها فالرأي العام العالمي قد رأى، بحق، في هذه الخطوة مساهمه قيمه كبرى لتخفيف التوتر الدولي ولتوطيد السلام العالمي ولمنع الحروب وكوارثها. ودليلا جديداً اضافيا على صدق نوايا الاتحاد السوفياتي السلمية.

حقيقة اسطورة مجزرة كركوك

بغداد – بدأت محكمة الشعب هنا النظر في قضية الفوج الخامس من المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الحكومه العراقيه.

وفي جلسة امس الاول شهد احد الشهود، انه الحلاق الذي كان يحلق لهؤلاء المتهمين من زعماء حزب البعث. وقد روى في المحكمه ان المتهمين كانوا يجمعون صوراً عن مجازر الاستعمار الفرنسي في الجزائر ويقصونها ويرسلونها الى رئيس الحكومه عبد الكريم قاسم بدعوى انها صور لمجازر حدثت في كركوك ..

ويبدو ان هذه هي الصور التي عرضها اللواء قاسم في مؤتمر صحفي وقال ان مقترفيها هم من اتحاد الطلاب العراقي ...

صرخات استنكار اللاسامية تدوي مجلجلة في مظاهرات مدن اسرائيل وعواصم اوروبا

اديناور يهدىء روع اليهود وحكومة اسرائيل لا تلغي صفقة الاسلحة مع ورثة هتلر

حيفا – مكتب الاتحاد – شهدت حيفا والقدس ويافا مظاهرات شعبية احتجاجاً على الاعتداءات اللاسامية في المانيا الغربية وعلى تفاقم الوباء اللاسامي في اقطار «العالم الحر» الغربي. وارتفعت في هذه المظاهرات الثلاث شعارات المطالبة بوقف صفقة الاسلحة الاسرائيلية لورثة هتلر في بون. وبدون اي خجل حاولت الشرطة عرقلة الاجتماع التظاهري الاحتجاجي الذي جرى في يافا واشترك فيه الكثيرون ممن خبروا الاعتداءات اللاسامية والتعذيب الفاشي شخصياً.

وفي الوقت ذاته نقلت الانباء ان مظاهرة ضخمه قد اخترقت شوارع برلين الدمقراطيه رفعت فيها شعارات استنكار الفاشيه والعسكريه واللاساميه في المانيا الغربية وقدر عدد المشتركين في هذه المظاهرة بنحو مئة ألف شخص.

المظاهرات الاسرائيلية

والمظاهرات الاحتجاجيه الثلاث، في حيفا والقدس ويافا، عقدت بدعوة من لجنة المناضلين ضد النازيه. وقد سارت مظاهرة من بيت الصناعة بحيفا، واخترقت شارع هرتسل الرئيسي واختتمت في ميدان مزاريك باجتماع شعبي تكلم فيه عضو اللجنه هيلل شمولوفسكي وادى احتشاد الجمهور في الميدان الى توقف السير. وكانت المظاهرة، خلال سيرها، (البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

غولدا مئير لا تعرف

المظاهرات تجري في اسرائيل، وفي برلين الدمقراطيه، وفي لندن، وفي امكنة أخرى من العالم احتجاجاً على اللاساميه وتنديداً بحكومة اديناور وحضرة وزيرة خارجية اسرائيل، غولدة مئير، لا تعرف من هي اليد التي تنظم الاعتداءات اللاسامية.

فقد اعلنت في اكرا عاصمة غانا «لا بد وان تكون هناك يد ما تمد او تنظم» الموجة اللاسامية. اما يد من هذه، فوزيرة الخارجيه لا تعرف ...

لجنة نضال عالمية لاطلاق سراح فرج الله الحلو

روما – كتبت جريدة «اونيتا» الايطالية ان لجنة عالمية أقيمت في العاصمة اللبنانية، بيروت، للنضال من اجل اطلاق سراح القائد الشيوعي اللبناني الرفيق فرج الله الحلو المسجون في سجن دمشق منذ الـ ٢٥ من حزيران الماضي.

وقالت الصحيفة الايطاليـة ان شخصيات دمقراطية وتقدمية وشيوعيين من فرنسا وايطاليا وبلجيكا يشتركون في هذه اللجنة التي ستعقد اول اجتماع لها في بيروت في الايام القليلة القادمة. وبين هذه الشخصيات المحامي الايطالي الشهير ماريو برلينجر.

وقد اصدرت اللجنـة نداء موجهاً لكل القوى الدمقراطية والتقدمية في العالم للاشتراك في معركة النضال لاطلاق سراح القائد الشيوعي اللبناني فرج الله الحلو

كلمة الاتحاد

اسهام بن غوريون فى التوتر

اعترت الانسانية كلها موجة من الفرح والتفاؤل لخطوة الاتحاد السوفياتي بتخفيضه ثلث قواته المسلحة لانها رأت في ذلك بداية طيبة لتحقيق أملها في نزع السلاح وتوطيد التعايش السلمى

الدول الغربية اضطرت الى ان تتساور خوفاً من غضب الشعوب فأعلنت بريطانيا ترحيبها وارتفع صوت رسمى امريكى يقول ان الخطوة السوفياتية تسهم في تخفيف حدة التوتر الدولي.

بل ان بعض الدول الغربية مثل بريطانيا وجـدت نفسها في هذا الجو المتفائل تزعم انها هى الاخرى خفضت اسلحتها منـذ زمن.

بديهى ان الدول الاستعمارية تحاول ان تعرقل نزع السلاح وتخفيف التوتر ما وسعتها الحيلة.

وبديهى ان الاحتكارات التي سمنت على عقود التسلح ترفض باصرار ان يتحقق نزع السلاح وبديهى ان ترتفع اصوات هـذه العشيرة فتبدو نشازاً.

وعلى ضوء الماضي بديهي ايضاً ان يكون بن غوريون من هذه العشيرة فيعلن في هذه الايام في اجتماع الوزراء الاخير ان على اسرائيل ان تسرع في شراء السلاح الحديث والمعدات العسكرية خلال السنة الحالية.

ان بن غوريون بتوقيته تصريحاته هـذه اراد ان يسهم في معركة الاستعمار والاحتكاريين ضد الاتجاه نحو تخفيف التوتر الدولي وخلق الاوضاع المعقولة لنزع السلاح.

وبهذا التصريح دحض بنفسه مزاعمه التي لوح بها حين ألف حكومته حول رغبته في نزع السلاح في منطقة الشرق الاوسط.

ويدل على عمق هذا الاتجاه بين المحافل الحاكمة ما قالته دافار يوم الاثنين الماضي تعقيباً على تصريح بن غوريون. لقـد «عتبت» دافار على الغرب لانه يتودد الى الدول العربية واشترطت عليـه ان لا يزودها بالسلاح بشكل يصبح معه توازن القوى المسلحـة في غير صالح اسرائيل، بعد هذا رحبت بعزم بن غوريون على شراء الاسلحة الحديثة ورأت فيه عبقرية وبعد نظر من «يرى المولود» و«يعجل بقدومه» !

طبعاً كان على دافار مثل بن غوريون ان تبرر هذه الخطوة التي قد «لا يفهمها» الشعب في ظروف تخفيف حدة التوتر الدولي ولذلك عادت الى قصة العداء العربي وتصريحات «الابادة» العربية

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٢)

الاحتكارات وراء تصريح نيكسون بعدم نزع السلاح :

امريكا تزود كوريا بالصواريخ وتعقد اتفاقاً عدوانياً مع اليابان فى وقت السعي لتخفيض السلاح

☆ ايزنهاور حمل غصن الزيتون في رحلته السندبادية ولكنه عاد ليؤكد ان حكومته ستواصل التسلح ☆ الاحتكارات تربح الملايين من انتاج الاسلحة ☆ الحكومة الامريكية تتخوف من عودة مليوني جندي الى سوق العمل.

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – «على الولايات المتحدة وحلفائها ان لا تخفض اسلحتها في أي حال من الاحوال» قـال ريتشارد نيكسون نائب رئيس جمهورية الولايات المتحـدة في جامعة فلوريدا في جنسفل.. تعقيباً على خطاب نيكيتا خروشتشوف الذي جاء فيه أن الاتحاد السوفياتي سيخفض قواتـه المسلحة بـ ١٫٢ مليون جندي.

وبهذا التصريح جسد موقف الولايات المتحدة من قضية نزع السلاح واكد ان محافل امريكيه قائدة لا تنوي فعلا العمل جدياً على تخفيض التسلح ... وانها تماطل في المباحثات تحقيقاً لهذا الغرض.

نوايا ... وأعمال

إبان جولته السندباديه كان ايزنهاور يشع... «نوراً سلمياً».. ولكن ابان هذه الجولة اتخذت الولايات المتحدة خطوات خطيرة كشفت عنها الصحافه الامريكية والاحداث السياسيه.

● في ١٨ كانون الثاني قالت «نيوزويك» ان وزارة الخارجيه الامريكيه تحاول ان تخفي امر تزويد الولايات المتحدة لقواعدها في كوريا الجنوبية بالصواريخ. وتضيف، سبب الاخفاء – ان اتفاق الهدنه يحرم على الولايات المتحدة تزويد كوريا الجنوبيه بمثل هذا السلاح.

● وفي ١٦ كانون الثاني سافر كيشي رئيس وزراء اليابان الى واشنطن ليوقع في البيت الابيض (وهذا «امتياز فخري») على معاهدة امن جديدة مع الولايات المتحدة تقول عنها الصحافه اليساريه في اليابان وآسيا انها ستقحم اليابان في معركة تشديد التوتر في جنوب شرقي آسيا وتحولها الى قاعدة عدوانيه والى موقد حرب نوويه في آسيا.

● وفي ٧ كانون الثاني طالب ماكسويل تيلر رئيس اركان الجيش الامريكي السابق بتعديل استراتيجيه بلاده وتقويه طاقتها العسكريه والح تيلر على تشديد السعي لازالة التخلف في صنع الصواريخ ولتحسين اعدادات الولايات المتحدة للخوض في «حرب محدودة».

الاحتكارات

على اثر تقديم المقترحات السوفياتيه لنزع السلاح كتب الامريكي روبرت ولف في «نيويورك تايمس»:

«اي شيخ في ولاية انجلند الجديدة يستطيع ان يعلن انه من اجل الغاء عقود الالكترونات العسكريه حالا ؟ كيف تستقبل صناعة الطائرات القويه النفوذ اقتراح التوقف عن انتاج الطائرات الحربيه ؟ كم من اعضاء الكونغرس يرقبون بهدوء اعصاب عودة مليونين من الجنود والطيارين الى سوق العمل التي ستفيض بهم ؟»

وقالت جريدة الكترونيكس، في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

جاء في الانباء ان وزير الاقتصاد في المانيا الغربية صرح ان الخطر يتهدد بلاده من نهم العمال !! وان على العمال ان يشدوا احزمتهم ... ومثل هذا القول يقوله ممثلو الاحتكار في الدول الغربيه ...

صحيح نهم ...

عن «نيوز دويتشلاند» (المانيا الدمقراطية)

خروشتشوف سياسة القوة لا معنى لها

في خطابه امام السوفيات الاعلى اشار خروشتشوف الى سياسة «على شفا الحرب» التي يسير عليها بعض القادة الغربيين وقال انه بالرغم من ان داعية هذه السياسة الكبير (دالس) قد مات فان دعوته للحرب لم توضع على الرف. ومن يروج لهذه الدعوة بوجه خاص اديناور مستشار جمهورية المانيا الغربية.

ثم قال، هذه السياسة كانت مبنيه على شيء من المنطق عندما كانت الدول الغربيه متفوقه علينا اقتصاديا وتتمتع بالاحتكار في انتاج الاسلحة القويه كالقنبلة الذرية، مع ان هـذا العامل لم يكن اساساً كافيا لانتاج سياسة القوة. اما الان والاتحاد السوفياتي يملك السلاح الذري والهيدروجيني وبلادنا تثبت العالم كله تفوقها في الطيران الصاروخي واقتصاد الاتحاد السوفياتي وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي يمر بمرحلة ازدهار، ووحدة هـذا المعسكر ومتانته وطموح جميع الشعوب الى توحيد الجهود لضمان السلام بيّن واضح، فسياسة القوة في مثل هذه الظروف لا معنى لها.

فاذا يعني في الوقت الحاضر اي في ظروف تغير القوى الاعتماد على سياسة القوة ؟

ان ذلك لا يعني الا السير في طريق الفشل المحتوم واتباع آثار هتلر.

الحزب الشيوعي بالجليل يضع برنامجا لانتساب العمال العرب في الهستدروت

الناصرة – «دعوة العمال العرب الى التسجيل في مكاتب الهستدروت ... مطالبة الهستدروت بفتح مراكز تسجيل في القرى العربية التي لا مراكز فيها .. ابطال لجان الاختيار او الغربلة ... قبول كل عامل يتسجل عضواً في الهستدروت .. استنفار العمال لتشديد النضال من اجل تحقيق المساواة في الاجور وشروط العمل ...» هذه هي القرارات التي خرج بها الاجتماع النقابي الذي عقده مندوبو فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة وقرى الجليل يوم السبت الماضي.

ويقول مراسلنا الذي حضر هذا الاجتماع :

لقد تبين من تقارير المجتمعين ان التسجيل يجري بطيئاً. وفي الناصرة مثلا يقوم موظف الاشتراكات بعملية التسجيل مما يؤدي الى انتظار العمال وقتاً طويلا ليتسجلوا فيتعبهم ذلك لانهم يكونون عائدين من العمل.

وتبين ان عملية التسجيل في بعض القرى اسندت الى الجواسيس الذين يبثون الاشمئزاز في نفوس العمال فيترددون في التوجه اليهم.

اما في عرابه ودير حنا وابو سنان ودير الاسد ونحف وبعض قرى الناصرة فلا يزال ينتظر العمال فتح مراكز للتسجيل.

واما في عكا فحتى الان لا يعرف موظف الاشتراكات متى ستبدأ عملية تبديل بطاقات اعضاء النقابات المهنية ببطاقات عضوية الهستدروت.

ويعقب محررنا النقابي :

قد تكون هناك اوساط غير معنيه بانجاح عملية ضم العمال العرب الى الهستدروت من اجل القاء اللوم على العمال العرب في عدم انتظامهم في الهستدروت. ولكن العمال سيتغلبون على العراقيل ويفشلون غايات هذه الاوساط فهم حريصون على التنظيم من اجل تحقيق مطالبهم في الاجور والعمل.

ولا جدال ان المجتمعين في اقرارهم برنامج عمل لتجنيد العمال في الدفاع عن مطالبهم وحقوقهم المهضومة سيسهمون في معركة توحيد الحركة النقابيه وحدة أمميه وفي معركة تحقيق المساواة.

مؤتمر الهستدروت في ٣ شباط

كل القضـايـا .. تبحث في يوم واحد

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قررت اللجنة المركزة في لجنة الهستدروت التنفيذية عقد المؤتمر التاسع للهستدروت في الثالث من شباط (فبراير) القادم في «بيت هبيما» بتل ابيب.

وسيستمر المؤتمر يومين، تبحث خلالهما .. كل القضايا النقابيه.

اما كيف يمكن بحث كل القضايا في يومين، بل في الواقع في يوم واحد فأمر لا يستطيع تفسيره احد. ان اليوم الاول يمضي في إلقاء خطابات الوزراء والتحيات ثم .. تبحث القضايا النقابية خلال اليوم الثاني. وتصور كيف يمكن إجراء بحث القضايا النقابية في يوم واحد!!



مبروك يـا حسين !

اجتمع ممثلو الاردن والسعودية والعربية المتحدة لبحث اعادة تسيير الخط الحديدي من معان الى المدينة المنورة.

وفي هذا الاجتماع قال فؤاد الحلبي رئيس وفد العربية المتحدة باسم حكومته وحكومة العربية السعودية :

« اننا سعداء لعقد اجتماعات اللجنه (لجنة الخط الحديدي) في هذا البلد الطيب. وقد اتينا لعمان والامل يحدونا لتحقيق نتائج ايجابية سريعة. وقال ان الذي زاد من تفاؤلنا هو اهتمام وتوجيهات صاحب الجلالة الملك حسين المعظم وحكومته الرشيدة ».

بقي ان تعود اذاعة القاهرة الى اغنية، مبروك يـا حسين . . . وتزيد عليها مبروك يـا عزام.

دبابيس

لما قدم رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، في الامم المتحدة، المشروع التاريخي لنزع السلاح التام وتسريح كافة الجيوش، انقسمت الردود، في الدول الغربية الى ثلاثة.

بعضهم قال: هذا مشروع خيالي.

وقال آخرون: هذا مشروع للدعاية.

وآخرون اشفقوا على الاتحاد السوفياتي ان يخطو بمفرده خطوة من هذا القبيل فيخفض جيوشه في وقت يزيد فيه الغرب قواته وقواعده واحلافه.

ويأتيك بالاخبار... موسكو قبلة انظار الشعوب.

فاذا «الخيال» ليس خيالا بل حقيقة ناصعة.

واذا المشروع الذي صوره خيالهم المريض مشروعاً للدعاية ينفذ في وطن شيوعية الرخاء.

اما اولئك الذين اشفقوا على الاتحاد السوفياتي ان يخطو مثل هذه الخطوة فيتنفسون الصعداء الان وهم يستمعون الى كلمات خروشتشوف تتردد بجلجلة قوية..

«جيشنا مجهز باسلحة لم تعرف لها البشرية مثيلا. واذا تجرأ المعتدون على شن حرب جديدة فتلك لن تكون فقط آخر حرب لهم بل انها ستكون ايضاً نهاية النظام الرأسمالي كله.»

فماذا يقولون الان في الغرب؟

يقولون الاتحاد السوفياتي اقدم على هذه الخطوة «لانه يريد أيدي عاملة». طيب ومالو؟!

اما الدول الغربية فليست في حاجة الى الايدي العاملة... حتى لتجد «الايدي العاملة» في الغرب متوفرة بكثرة.. أيد ولكن بدون عمل أليس هذا هو ما نسميه بطالة؟!

وفي امريكا اصيبت بعض الاوساط الرسمية بذعر. وأخذ الراسخون في «العلم» و«الحساب» يجمعون ويطرحون ويضربون ويقسمون ليعرفوا كم سنة مطلوبة لهم لكي يلحقوا بالاتحاد السوفياتي. وقر قرارهم على ٥ سنوات كأن الاتحاد السوفياتي سيقف خلال هذه السنوات الخمس، في محله مكتوف اليدين.

ان خطوة الاتحاد السوفياتي من مميزات العصر الذي نعيش فيه، عصر تغير فيه ميزان القوى، تغيراً اساسياً، لمصلحة الشيوعيين

أبعد هذا يتصور عاقل أن من الممكن صد أنظار الشعوب عن موسكو وعن الشيوعية بخطاب رنان أو بلغنية داع أو بهجوم وارهاب؟

محمد خاص

السوفيات الاعلى ينهي دورته التاريخية باقرار تخفيض التسلح

☆ الاجماع في اقرار قانون تخفيض التسلح صدر عن دراسة الاوضاع العالمية.

☆ سخيفة هي الاراء التي تقوم على ان الاتحاد السوفياتي يخفض اسلحته بسبب الصعوبات الاقتصادية فالاتحاد السوفياتي يمر في مرحلة نهوض اقتصادي لا مثيل لها.

☆ غروميكو يأمل ان تتخلى الدول الغربية عن سياسة المماطلة في الاتفاق على نزع السلاح.

انهت دورة السوفيات الاعلى جلساتها هنا بعد ان بحث النواب السوفياتيون اقتراح الحكومة تخفيض القوات المسلحة السوفياتيه تخفيضاً جديداً كبيراً. واشترك في النقاش ٣٣ نائباً، بينهم وزير الخارجيه السوفياتية غروميكو ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في السوفيات الاعلى، سوسلوف، وكبار قادة الدولة السوفياتيه.

وبالاجماع اقر السوفيات الاعلى قانوناً بتخفيض القوات المسلحة ووجه نداء الى كافة برلمانات العالم يدعوها فيه الى احتذاء حذو الاتحاد السوفياتي في خفض الجيوش ونزع الاسلحة.

القانون

وينص القانون على ان السوفيات الاعلى درس بامعان الوضع الدولي الناشيء الان وبحث بحثاً وافياً جميع الظروف وهو يعتبر ان من الممكن، ومن المفيد، القيام من جديد بتخفيض القوات المسلحة تخفيضاً كبيراً.

وان السوفيات الاعلى اتخذ هذا القرار استناداً الى الانتصارات الكبرى التي احرزها الشعب السوفياتي في بناء الشيوعيه والتي رفعت بروعة بأس وطننا وأدت الى اجراء تغيرات جوهرية في الوضع الدولي وان تطور المعسكر الاشتراكي الجبار يؤدي ولا شك الى زيادة التأثير على هذا الوضع.

وفي هذه الظروف خلقت سياسة الاتحاد السوفياتي والبلدان الاخرى من بلدان المعسكر الاشتراكي - هذه السياسة السلمية التي تدركها جميع القوى المحبة للسلام في العالم وتمنحها التأييد - هذه السياسه خلقت تحسناً ملموساً في الوضع الدولي.

ولاول مرة خلال السنين المديدة اخذت تخف حدة التوتر في العلاقات بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعيه المختلفة كما ساعدت كثيراً على تخفيف هذا التوتر الزيارة السلميه التي قام بها خروشتشوف لامريكا ومفاوضاته مع ايزنهاور.

وتقوم سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجيه على المبدأ اللينيني للتعايش السلمي بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وتسترشد الدولة السوفياتيه بهذا المبدأ وهي تناضل منذ نشوئها بثبات وعناد من اجل حفظ السلام وتوطيده في العالم كله. وانها ترى في نزع السلاح التام العام اقوى وارسخ وسيلة لتأمين السلام الوطيد بين الشعوب وتخليص البشريه من كوارث الحروب الفتاكة.

وسعياً وراء هذا الهدف المجيد طرحت الحكومة السوفياتيه على الجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة مشروعها لنزع السلاح التام العام. ولاقى الاقتراح تأييداً واسعاً من جميع شعوب العالم كما وافقت على فكرة نزع السلاح التام العام الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بالاجماع.

ان الاتحاد السوفياتي الذي يعمل باستمرار لتخفيف التوتر الدولي ابدى مراراً مبادرته لوضع حد لسباق التسلح والبدء في تحقيق نزع السلاح باسرع وقت ممكن. ثم ان الاتحاد السوفياتي حقق هذه المبادرة باتخاذه التدابير الفعليه على انفراد. لقد الغى الاتحاد السوفياتي قواعده الحربيه في اراضي الدول الاجنبيه وخفض قواته المسلحة ونفقاته الحربيه الى حد كبير ثم اوقف تجارب الاسلحة الذريه والهيدروجينية وعزم على عدم استئنافها ما لم تبدأ الدول الغربية باجراء تجارب الاسلحة النوويه.

وهكذا كله يقرر السوفيات الاعلى تخفيض القوات المسلحه تخفيضاً كبيراً آخر بمقدار مليون ومئتي الف شخص. وبهذا الصدد تسرح عدد من الوحدات والفرق والمدارس العسكرية التابعه للجيش والاسطول السوفياتيين وتخفيض الاسلحه تخفيضاً مناسباً والتقليل من نفقات الاتحاد السوفياتي على الاهداف العسكرية في الميزانية السوفياتية.

ان السوفيات الاعلى اعرب وهو يصدر هذا القانون عن امله في ان يكون التخفيض الجديد في القوات السوفياتيه مثالا يشجع الدول الاخرى وخاصة تلك التي تملك الجيوش الكبيرة وبذلك يمكن نزع السلاح التام العام.

من كلمة غروميكو

وكان وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو قد القى كلمة في النقاش قال فيها:

لمكاتب الاتحاد السياسي

«انه من الطبيعي ان يسأل سائل الان في عشية المفاوضات الحاسمة حول نزع السلاح هل تبذل الجهود اللازمه للمساعدة على التوصل الى هذا الاتفاق؟ وقال غروميكو اننا حينما ننظر في تصريحات بعض المسؤولين في الغرب لا بد وان تنشأ لدينا فكرة هي: أليس هناك رغبة في السير من جديد على طريق مماطلة المفاوضات في قضية نزع السلاح وتبديل الاعمال الملموسة بجبال من البروتوكولات والقرارات حول نزع السلاح. واننا على كل اساس لنعبر عن قلقنا بهذا الصدد لان الحكومة السوفياتية قابلت غير مرة مثل هذه الخطة من اعداء نزع السلاح وان الاتحاد السوفياتي ضرب المثل في هذا الميدان اذ اقترح الان نزع السلاح العام النهائي.

وقال، ان تخفيض القوات السوفياتيه المسلحة تخفيضاً جديداً كبيراً لهو دليل جلي على ان الحكومة السوفياتية لا تلقي الكلام على عواهنه وان عدد القوات السوفياتيه المسلحة سيكون نتيجة لتخفيضها من جديد اقل من عدد القوات الامريكية المسلحة رغم ان اراضي الاتحاد السوفياتي وطول حدوده اكثر بكثير من الاراضي الامريكية. ولا شك في ان الشعوب ستقدر مبادرة الاتحاد السوفياتي السلمية هذه كل التقدير، ومحاولة اقناع الناس غير المطلعين في الغرب بأن تخفيض الاتحاد السوفياتي لقواته المسلحه تخفيضاً كبيراً من جديد تمليه عليه الصعوبات الاقتصادية ما هي الا محاولة خرقاء.

وقال، لا بد من ان يلجأ الى هذه المحاولة الذين يبنون سياستهم على تضليل الشعوب وخداعها وقال، ان صحف البلدان الغربية تنشر التصريحات القائلة، انه لا يمكن الامل بلوغ الاتفاق حول نزع السلاح لانه لم يسبق

(البقيه على الصفحه ٣ عمود ٥)

نتائج تخفيض التسلح

اننا نقول للبلدان الغربيه ونحن نتخذ التدابير لتخفيض قواتنا المسلحه — لنتفق على نزع السلاح ولنبذل أقصى الجهود لمنع الحرب والتسابق في تخفيض القوات المسلحه واتلاف وسائل الحرب، لا في زيادة الجيوش والاسلحه، ثم قال، ان جميع البلدان الاشتراكيه يساعد بعضها بعضاً لكي يرتقي اقتصاد المتخلفه منها ويبلغ مستوى المتطورة، وفي الوقت نفسه فان البلدان الاشتراكيه تطبق بثبات مبدأ تقديم المساعدات الى البلدان المتخلفه وان تخفيض القوات المسلحه سيخلق ظروفاً أكثر ملاءمة لتنمية اقتصادنا وبالتالي لتوسيع المعونه المقدمة الى ما يسمى بالبلدان المتخلفه.



«ويحولون سيوفهم سككاً» نحت الرسام السوفياتي يوجين فوشيتيتش

هذا العالم الذي نعيش فيه

١٠ آلاف طالب اجنبي في الاتحاد السوفياتي

اكثر من ١٠ آلاف طالب ينتمون الى ٥٢ قطراً يتلقون العلم في المعاهد السوفياتية العالية. ويتمتع هؤلاء الطلاب بجميع الفرص والتسهيلات التي يتمتع بها الطلاب السوفياتيون.

فهم يتلقون المساعدة المالية من الدولة السوفياتية التي تدفع للطلاب السوفياتيين ومثلهم يعيشون في منازل الطلاب ويتمتعون بالمعالجة الطبية المجانية. وخلال الفرص يمكنهم الاستجمام في دور الاستجمام الخاصة بالطلاب السوفياتيين.

تفوق سوفياتي جديد

الاتحاد السوفياتي تفوق على الولايات المتحدة في ميدان العلوم وغزو الفضاء والصواريخ.

وقد وضع برنامجاً ليتفوق عليها في ميدان الصناعة والزراعة في سنة ١٩٥٩ تفوق عليها في انتاج الحليب حين انتج ٦٢ مليون طن.

وكذلك تفوق عليها في انتاج الزبدة حين انتج ٨٤٥٫٠٠٠ طن اي بمعدل ٤ كيلوغرامات للفرد الواحد بينما المعدل في الولايات المتحدة ٣٫٧ كيلو.

والمتوقع ان يصل الاتحاد السوفياتي الى انتاج ١٦ مليون طن من اللحوم في سنة ١٩٦٣ بدلا من ١٩٦٥.

هبوط وبطالة...

امافي الملايو - القطر الذي استقل ومنذ اليوم الاول وجد انه يعيش في ازمة اقتصادية... فالهبوط مستمر في انتاج التنك فيها وهو مصدر جوهري من مصادر ثروة القطر.

وخلال هذه الفترة سرح ١٥ ألف عامل من عمال مناجم التنك أي ٤٠ في المئة من عمال الصناعة.

قضية الشمس قضية قديمة

البقع الشمسية التي نسمع عنها بين الحين والاخر، والتي هي مناطق مظلمة تظهر في الشمس، لا تزال موضع حيرة الفلكيين القدماء الذين كانوا يعزون اليها الحروب والطاعون وغيرها من النكبات، واكبر بقعة شمسية سجلها التاريخ كانت ١٩٤٧، وكانت اكبر بخمس وعشرين مرة من حجم الارض.

عودة الى الانباط

صرح الدكتور عوني الدجاني مدير دائرة الاثار في الاردن بأنه اقترح على وزارة الاقتصاد اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستنباط مادة القار من مياه البحر الميت. وقال ان الانباط الذين اقاموا على سواحل البحر الميت في القرن الثاني بعد الميلاد اشتهروا باستخراج هذه المادة والاتجار بها بشكل واسع كما اثبت المؤرخون ذلك.

والان من هم الانباط

الانباط شعب عربي اقام مدنية زاهرة في منطقة البحر الميت وعمر النقب... والبحاثة العبري جلوك يقول ان الذين يحاولون اعمار النقب الان عليهم ان يقتفوا آثار الانباط.

وقد وجدت فعلاً آثار سدودهم وحواجز حفظ التربة التي اقاموها في النقب.

من فكاهة العرب

يكذب على الله

قرع قوم على الجاحظ الباب (وهو من ادباء العرب المشهورين وكان ذميم الخلقة بشعها). فخرج صبي له. فسألوه ما يصنع. فقال: هو ذا يكذب على الله. قيل: كيف؟ قال: نظر في المرآة فقال: الحمد لله الذي خلقني فأحسن صورتي.

قصة متسلسلة رقم ٦

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

عن اعودة البعثة التي ذهبت الى القطب الشمالي لتعقب بعثة البلارون طل وضعت على جدول البحث قضية ارض سانيكوف.. في مجاهل القطب الشمالي.

الاكاديمي شنك زود جوربونوف الذي اكد وجودها بالمعدات ليبرهن رأيه.

وجوربونوف يصحبه رفيقاه سيمون اوردين وبافل كوستياكوف رحلوا برفقة صيادين - نيكيتا جوروخوف وكابيتون نيكيفوروف وخمسة من سائقي الزحافات الى صقيع القطب الشمالي في آذار.

ولاقت البعثة اهوال الطبيعة العاتية — صقيع شديد، اعاصير ثلجية ومهاوي مخيفة.

يقظة جوربونوف انقذت سائقي الزحافات من الموت خنقاً تحت خيمة تقوضت بفعل تساقط الثلج.

لقد عبرت البعثة الطريق المعروف وبقي عليها عبور بحر القطب لتصل الى ما تعتقد انه ارض سانيكوف.

وحين بدأت تطلع الشمس من الشرق وبعد لهم ان العاصفة الثلجية قد توقفت وراح الثلج يتساقط بهدوء والريح تهب هبات متقطعة، اعدوا الكلاب والزحافات وتناولوا قليلا من الشاي الساخن وتابعوا رحلتهم.

ولكن الثلج الجديد عرقل سيرهم قليلا فقد اخفى عنهم وعورة الارض وجعل الكلاب والزحافات تسقط مراراً في شقوق عميقة مما اضطر اثنين من الرجال ان يتقدما الفرقة على زحافات الارجل ليستكشفا لها الطريق.

كانت حدبة جزيرة كوتلني تساوي تقريباً ربع دائرة الافق.

فكان افراد البعثة يستطيعون ان يروا صفوفاً من سطوح قمم التلال والصخور على الشاطيء وبجانبها صخور كبيرة تبدو سوداء بين الثلج.

والى اليمين، على الجانب البعيد من الممر الضيق كانت ملامح جزيرة فاديفلسكي تبدو غير واضحة على الافق.

وعند الغروب، بعد ان عبروا ارضاً وعرة، وصلوا الى راس مدفسكي وتابعوا السير بخطوات سريعة مقدار خمس كيلومترات حتى وصلوا الى الكوخ الواقع في الشمال الشرقي من الشاطيء.

كان الشاطيء يتكون من صخور قاسية تعلو كالحائط فوق الجليد او تنحدر نحو البحر مغطاة بالثلوج.

على طول جزيرة كوتلني

كان الصيادون نادراً ما يزورون هذه الجزيرة. فقد كان الوصول اليها صعباً والصيد فيها قليل. والكوخ الذي على الشاطيء كان خرباً فقد ترك مهجوراً لمدة طويلة فكان سقفه يرشح وحيطانه تكاد تتداعى. ولم ير افراد البعثة ضرورة للمبيت فيه خصوصاً والطقس كان جميلا، فنصبوا خيامهم في العراء.

وعند الفجر استيقظوا على صوت نباح جنوني - لا شك انها دببة - قال جوروخوف - واندفع نصف عار الى خارج الخيمة حاملا معه بندقيته، وتبعه الاخرون. ووقعت عيونهم على منظر غريب. فاهجموا على بعد عشر خطوات منهم ثلاثة دببة قطبية والكلاب الثمانين تحاول بكل ما تملك من قوة ان تلك وثاقها وتهرب وهي تضج بالعواء.. كان صوتها عنيفاً يكفي لايقاظ الموتى!

كان واضحاً ان الدببة تحاول ان تنقض على الضحية وتستعد للحظة الهجوم. وكانت الكلاب في حالة رثى لها.

وفي لحظة واحدة انطلقت الرصاصات من كلا الجيشين فأصابت احد الدببة وصرعته بينما فر الاخران.

فتبعهما جوروخوف وجوربونوف وأصابا احدهما بجراح قاتلة وتوارى الاخر خلف المرتفعات.

وبذلك حصل افراد البعثة على غذاء وفير من اللحم لهم ولكلابهم وقرروا حفظ الباقي في مخزن في طرف الجزيرة الشمالي.

وبعد ان سلخوا جلد الدببة وقطعوا لحمها واصلوا تقدمهم نحو الشمال.

كان طول الجزيرة حوالي ١٨٠ كيلومتراً بينما يمتد الشاطيء الى مسافة ٢٠٠ كيلومتر.

وعندما مر افراد البعثة على مصب نهر رتشتليجوف واصبحوا على مقربة من آخر منعطف على الشاطيء، ساءت حالة الطقس وتكاثفت الغيوم بسرعة وهبت رياح جنوبية غربية وبدأ الثلج يتساقط. وعلى الرغم من كل ذلك واصلوا سيرهم حتى وصلوا الى الطرف الشمالي من الجزيرة. وقد استغرقت هذه السفرة اربعة ايام متتالية.

كان يقع بالقرب من ذلك الطرف الكوخ الذي يدعى «طل» لخزن الطعام في حالة اضطرار بعثته لقضاء فصل الشتاء في الجزيرة.

وقد قرر جوربونوف استعمال ذلك الكوخ لنفس الغرض وخصوصاً عند العودة الى اليابسة.

كان الكوخ في حالة جيدة ويحتوي على كميات من المؤن تركتها البعثة التي كانت تفتش عن «طل» وهي عبارة عن لحوم مقددة وصناديق مملوءة بالمعلبات وتنكة كبيرة مملوءة بدهن الخنزير. وصناديق البسكوت وجثة غزال متجمدة.

فخلال فصل الصيف تتعرى هذه الجزر بقطعان الغزلان التي تأتي من اليابسة فوق الجليد في اول الربيع وتغادرها في اول الخريف عندما يتجمد البحر.

وهي تأتي الى هذه الجزر على الرغم من الاخطار التي تعانيها في الطريق بسبب تكسر الجليد بفعل العواصف. ولكن هذه الاخطار بالنسبة لها لا تساوي شيئاً اذا ما قيست بأخطر عدو لها وهو الانسان.

كانت الغزلان قد بدأت في النزوح من الجزيرة. وكانت آثار اقدامها تبدو واضحة على الثلج لذلك كانوا يتوقعون رؤيتها في كل لحظه.

وكان سائقو الزحافات، الذين قرروا ان يعودوا بعد ان وصلت البعثة الى هذا الحد، قد وضعوا خطة لصيد الغزلان أثناء رجوعهم الى اليابسة. لقد قرروا بعد ان يفرغوا الزحافات ان يتوجهوا الى شاطيء كوتلني الشرقي ويفتشوا هناك عن قاعدة أمينة لهم.

وكان جوربونوف قد سلمهم رسالة الى شنك يصف فيها الطريق التي قطعتها البعثة وهو يعرف ان تلك الرسالة لسوء الحظ لن تصل قبل الخريف.

وقد ودع افراد البعثة سائقي الزحافات بحرارة وأخذوا يتابعونهم بعيونهم حتى تواروا عن الانظار.

وهكذا بقوا وحدهم في تلك الاصقاع النائية وليس ما يعتمدون عليه إلا انفسهم.

وحتى يتجنبوا الافكار السوداويه راحوا يشتغلون في حزم المؤن التي قرروا خزنها ويستعدون للسفر في اليوم التالي.

كان النهار عبارة عن ١٣ ساعة والطقس كان جميلا والشمس دافئة تكفي لاذابة الجليد.

إلا انه في منتصف الليل هبت عاصفة ثلجية شديدة وانخفضت الحرارة حتى وصلت الى ٤٠ درجة تحت الصفر.

وفي الصباح عندما خرج جوروخوف ونيكيفوروف لاطعام الكلاب رجعا يتلفضان من البرد وعلنان انه من المستحيل متابعة السفر. واضطروا ان يرقدوا تحت البطانيات ولا ينهضوا إلا لتناول الطعام.

وفي اليوم التالي بينما كان نيكيفوروف يشعل النار وجد بين اكوام الحطب قطعة مائلة عليها خطوط مضلعة وممموجة قليلا ولها رأس حاد. فرفعها بين يديه وهو يحسبها قطعة وقود وأراها الى جوروخوف.

— انها لا شك ناب حيوان منقرض - قال جوروخوف وهو يتفحصها.

— ناب؟! انها اصغر قليلا من ذراعي - قال القوزاقي باستغراب - وأين يعيش صاحب هذا الناب.

— يقول القدامى انه يسكن في جزيرة كوتلني. وقد قال الصيادون الاوائل انهم شاهدوه هناك. ألا تعتقد ذلك يا سيد جوربونوف؟!

فتفحص جوربونوف الناب وضحك ثم ناوله الى اوردين قائلا:

— انها قرن لكركدن منقرض كان يعيش في زمن الماموث. وقد شاهدت مثل هذا القرن في متحف ياكوتسك وفي متحف اكاديمية العلوم في بطرسبرغ.

— هل لك ان تفسر لنا اذن لماذا يقولون انه ناب لطائر ضخم؟

— لان شكله والخطوط التي في سطحه تجعله يبدو كالناب. ومع ذلك فالاساطير تروي ان ذلك الطير كان ضخماً جداً بحيث كان يحجب عين الشمس باجنحته. وبعضهم يعتقد انه كان له رأسان.

— هناك في سيبريا قصص مشابهة عن الماموث - قال اوردين.

وامضت البعثة يومها في التحدث مع جوروخوف ونيكيفوروف عن الماموث وبعض الحيوانات المنقرضة الاخرى.

(يتبع في العدد القادم)

سؤال وجواب

مقدمة

عدنا الى هذه الزاوية لان القراء عادوا الى الاسئلة ... اننا نريد لهذه الزاوية ان تبقى فليرسل القراء باسئلتهم وسنجيب عليها.

المحرر

أخي المحرر،

اننا نطلب السلام وندعو الى التعايش السلمي والى حل القضايا الدولية بالطرق السلمية. ولكننا في الوقت ذاته نرى الاستعمار يهاجم في جبهات عديدة ويحاول ان يتسرب الى البلاد العربية وجنوب آسيا والهند.

فكيف ستحل قضايا الشعوب وكيف ستصل الشعوب الى اهدافها في التحرر والتقدم الاجتماعي؟

أ. ا. ح
ام الفحم

الجواب:

الحروب من طبيعة النظام الرأسمالي وسبيل الاستعمار لتحقيق مآربه واغراضه الخطيرة.

والمطالبة بالسلام وتحقيقه فعلا... والمطالبة بالتعايش السلمي وتحقيق ذلك فعلا هي جميعها اصبحت من وسائل الشعوب لتجريد الاستعمار من اخطر ادواته للسيطرة على الشعوب المتخلفة والتسرب اليها.

ولكن السلام والتعايش السلمي لا يعنيان بقاء الاستعمار في مواقعه الباقية او حجز الشعوب المستعمرة عن الكفاح من اجل التحرر والاستقلال.

ان مبادىء التعايش السلمي تقوم على:

☆ الاحترام المتبادل بين الدول في السيادة على اراضيها الاقليمية.

☆ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

☆ عدم الاعتداء.

☆ المساواة والمنفعة المتبادلة

ولذلك ففرض هذه المبادىء على الدول الرأسمالية المستعمرة والكفاح لتحقيق التعايش السلمي يؤديان الى تطوير معركة التحرر القومي الى مرحلة اعلى.

ولهذا يؤيد انصار التعايش السلمي وفي قيادتهم الاتحاد السوفياتي كفاح الشعب الجزائري من اجل الاستقلال ويؤيدون كفاح شعوب افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية من اجل التحرر واجلاء المستعمرين عن آخر مواقعهم.

وكان من البديهي ان تدعو الامانة الدائمة لعقد مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا الثاني في كوناكري تحت شعار السلام واستقلال الشعوب ... كذلك كان من البديهي ان يعقد مؤتمر شعوب افريقيا الثاني في تونس لتحقيق الاستقلال.

طبعاً ان الاستعمار سيحاول ان يبقى على مواقعه وقد نجح الى حد ما عن طريق شعار مكافحة الشيوعية في كسب بعض المواقع الاقتصادية في بعض الدول المتحررة مثل الجمهورية العربية المتحدة ولكن هذا لا يعود الى المناداة بالسلام وبالتعايش السلمي بل الى تهادن قادة الجمهورية العربية المتحدة والتراجع الموقت الذي اصيبت به الحركة الشعبية المعادية للاستعمار

ولكن ظروف السلام والتعايش السلمي ستمكن الشعوب من القضاء على الاستعمار لانها تجرد المستعمرين من اخطر أسلحتهم

في أيام تسجيل العمال العرب بالهستدروت
تجرى اعتداءات تفوح منها رائحة العنصرية

حيفا – لمراسل الاتحاد – يعمل في شركة «دنكرك» الواقعة على طريق شركة تكرير البترول بحيفا ١٠ عمال عرب في بناء مصنع للسماد تابع للبلدية.

ومنذ ان بدأ هؤلاء العمال بالعمل وبعض العنصريين من العمال اليهود يحرضون عليهم ويوجهون لهم مختلف الاهانات ويرفضون الجلوس معهم في مكان واحد للاكل. ومؤخراً قاموا بالاعتداء عليهم بالضرب واضطروهم الى تناول طعامهم تحت المطر.

ولما اشتكى العمال الى مدير العمل لم يحرك المدير ساكنا وكان جوابه الوحيد ان «كلوا لوحدكم ونحن سنجد مكانا مناسباً لكم تأكلون فيه» والان ما رأي السيد ابا حوشي رئيس البلديه في هذا الاضطهاد الذي يعانيه العمال العرب، ام ان كلام الليل يمحوه النهار؟

وبهذه المناسبه فقد شكا الي عدد من العمال العرب القرويين من ملاحقة البوليس المتكررة لهم اثناء الليل ومنعهم من المبيت في اماكن العمل التي يضطرون الى المبيت فيها.

ففي كسارة تسفي جندل قرب حواسه يشتغل عدد من العمال العرب القرويين وبسبب عدم تمكنهم من الرجوع الى قراهم يومياً فقد استأجر لهم صاحب العمل غرفة في حواسه للمبيت فيها. ولكن البوليس يلاحقهم ويمنعهم من المبيت فيها حتى لو كانوا يحملون التصاريح التي تخول لهم ذلك. وهم يسألون، اما لهذا الليل من آخر؟

طلب الغاء رياسة أمي

دالية الكرمل – تقدم عضوان من مجلس محلي دالية الكرمل وعشرة من سكانها بكتاب الى وزير الداخلية يطلبون فيه الغاء انتخاب قفطان عزام حلبي رئيساً للمجلس لانه لا يعرف القراءة والكتابة.

ويعرضون في رسالتهم انه بموجب القانون لا يجوز انتخاب رئيس أمي. ويذكرون ان انتخاب الرئيس كان بموجب توجيه من القائمقام حيث لم يجر الاقتراع لانه لم يتقدم للمجلس سوى اقتراح واحد للرياسة.

الرياضة في أسبوع

جمهور هواة كرة القدم شهد خلال الاسبوع الماضي مباراتين اجراهما فريق «لوكوموتف» البلغاري في تل ابيب وحيفا.

وفي المباراة الاولى التي جرت في تل ابيب تبارى فريق الضيوف مع مكابي المدينة. وانتهت المباراة بالتعادل (١:١). ومع ان «لوكوموتف» استطاع ان يحرز هدف التعادل قبيل انتهاء المباراة بـ ١٣ دقيقة فقط، فانه امتاز على خصمه بالمهارة والسرعة والمستوى الرفيع في اللعب فقد كانت الكرة تنتقل بشكل مدهش وباشواط قصيرة من رجل اللاعب البلغاري الى رجل زميله ولكن تسديد الاصابات الى الهدف لم يكن موفقاً وكثيراً ما أفسد خط دفاع مكابي هجمات قوية لخط هجوم فريق الضيوف.

وامتاز من بين لاعبي مكابي ليفي الذي أحرز بضربة موفقة اصابة مرمى الضيوف في الشطر الاول من المباراة.

اما المباراة الثانية فجرت ليلا وعلى اضواء الكشافات الكبيرة في مدرج حيفا البلدي وشهدها ٧ آلاف متفرج رغم برودة الطقس. وفي هذه المباراة التي كان طرفها الآخر مكابي حيفا حقق فريق الضيوف نصراً لامعاً اذ استطاع لاعبوه ان يصيبوا مرمى المكابي مرتين بينما لم يحقق اللاعبون الحيفاويون اي اصابة. ونجم المباراة قد كان الهجوم الايسر للفريق البلغاري «كوطوف» الذي استطاع تسديد الاصابتين.

لائحة الاتحاد

وباقتراب الجولة الاولى في مباريات الاتحاد الاول من نهايتها اخذت تكثر المفاجئات في المباريات ففريق مكابي نتانيا انتصر على هبوعيل بتح تكفا (٣:٢) الذي كان برأس اللائحة حتى الان. وكذلك تعادل مكابي بتح تكفا (١:١) مع هبوعيل حيفا القوي.

وبعد مباريات الاسبوع اصبح ترتيب اللائحة:

هبوعيل حيفا	٧	١١
هبوعيل بتح تكفا	٨	١١
مكابي حيفا	٨	١٠
مكابي نتانيا	٨	٩
مكابي تل ابيب	٨	٩
هبوعيل تل ابيب	٨	٨
هبوعيل رمات غان	٩	٨
بيطار تل ابيب	٨	٨
هبوعيل القدس	٩	٨
بني يهودا تل ابيب	٨	٦
مكابي يافا	٨	٤
مكابي بتح تكفا	٧	٤

مصر: يوغسلافيا

تعادل منتخب مصر لكرة القدم (صفر: صفر) مع المنتخب اليوغسلافي في مباراة ثانية جرت بينهما في الاسكندرية وكانت المباراة الاولى قد انتهت بفوز اليوغسلافيين بهدف واحد مقابل لا شيء.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

لجماهير كفرياسيف
الكلمة الفاصلة: فلتقلها

كفرياسيف – للمرة الثالثة يتغيب اعضاء المجلس البلدي من كتل اعوان مباي ومبام (خمسة اعضاء) عن جلسات المجلس المخصصة لانتخاب رئيس المجلس. وقد عقد المجلس الجديد ثلاث جلسات حتى الان تغيب عن اولاها وثالثها الاعضاء المذكورون ليحولوا دون وجود نصاب قانوني. ولم يحضرها سوى اعضاء كتلة كفرياسيف الدمقراطية الاربعة.

وكان رئيس المجلس السيد يني يني قد وجه الدعوة الى الاعضاء لعقد الجلسة الثالثة صباح يوم السبت ٦٠/١/١٦ (بناء على اتفاق جرى بين الاعضاء في جلسة يوم السبت ٦٠/١/٩) ولكن لم يحضر سوى اعضاء المجلس من كتلة كفرياسيف الدمقراطية!

لقد حدثت في صباح اليوم المذكور مفاجئات! فنعيم شحاده (عضو قائمة الزراعة والانشاء – مبامية) ترك القرية في الصباح الباكر بصحبة عضو الكنيست السابق جبر معدي.

وعضوا المبام وقفا وقت الجلسة على ساحة العين القريبة من المجلس ولم يجدا كما يظهر الجرأة الكافية في نفسيهما للاشتراك في الجلسة او ربما كان ارتباطهما مع مباي قد منعهما من الحضور اما العضو يعقوب داود فقد اختطفه المدعو مزراحي (موظف مباي في المنطقة) قبيل بدء الجلسة بدقائق!

وهكذا لم يكتمل النصاب القانوني للجلسة فتأجلت.

وقد تفرج الجمهور الكبير من الاهلين الذين حضروا الى المجلس ليشاهدوا الجلسة – تفرج على بهلوانيات المباي والمبام وعرف حقائق قد تكون جديدة!

لقد اثار مسلك هؤلاء الاعضاء وتمحلات المبامين الوقحة، الدهشة والاستنكار في جماهير القرية التي اخذت ترى ان القصد من هذه الاعمال هو عرقلة عمل المجلس وتأخير بحث وتنفيذ مصالح حيوية ملحة للقرية.

وقد ادرك اهالي كفرياسيف ان مباي ومبام يعملان على طبخ ائتلاف يكون عونا للحكومة على تنفيذ سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي. ولكن جماهير كفرياسيف بقيادة كتلتهم الدمقراطية في المجلس البلدي ستفشل كل مؤامرة على حقوقهم القومية واليومية.

أهالي باقة يسألون

لماذا تقوم المدرسة على الحدود؟

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – في جلسة المجلس المحلي الاخيرة اقترح فارس حمدان رئيس المجلس بناء مدرسة جديدة تكلف ١٨٠ ألف ليرة وتقع في مكان منعزل قرب الحدود.

ولتسديد نفقات البناء اقترح بيع المدرسة الحالية الى الحكومة بمبلغ ٨٠ ألف ليرة (وذلك اذا لم يتقدم احد من من السكان لشرائها) والباقي يتحمله السكان.

ان السكان يطالبون ان تتحمل الحكومة نفقات بناء المدرسة على ان يجري بناؤها في مكان امين بعيداً عن الحدود وهم يشجبون محاولة بيع المدرسة الحالية للحكومة اعتقاداً منهم ان من الممكن الاستفادة منها لاغراض حيوية تخدم القرية.

رد على حيفا العاملة

المباي في حيفا
بين المطالب المقررة وتلك المنسية

بقلم زاهي كركبي

في عدد حيفا العاملة بتاريخ كانون الاول سنة ١٩٥٩ خبر عن الاجتماع الاحتفالي الواسع الذي عقده مباي للعاملين والمؤيدين العرب في حيفا.

ويذكر الخبر ان اليس عبود (يعمل في البلديه تألق نجمه لخدماته خلال الانتخابات) تقدم بطلبات السكان العرب وان ابا حوشي وعد بتحقيقها!

الخبر يدل على ان اعوان المباي مضطرون الى تبني طلبات السكان العرب التي حملها الحزب الشيوعي وجند السكان لتحقيقها. فالمطالبة بتوسيع شارع الخوري مثلا لتفادي اصابات الطرق قد تحولت الى طلب شعبي بفضل نشاط الحزب الشيوعي الذي نظم إرسال العرائض وايفاد الوفود والوقوف باللافتات وغير ذلك.

قضايا منسية

ولكن هناك طلبات حيوية تناساها من زعم الاعراب عن مطالب حيفا العرب. فهو لم يتعرض لمشكلة العمل العامة ... ولم يطالب بتوحيد مكتب العمل «العربي» في شارع الجبل مع المكتب العام ليتمكن العمال العرب من الحصول لا على عمل طواري، بل على عمل ثابت في اماكن العمل كل حسب صنعته. ان القيادة المباية مسؤولة عن اقفال اماكن العمل الكبيرة في وجوههم – مثل مصانع كور ودشانيم وآتا ونتوفا.

ان هذا الوضع يفرض على الكثير من العمال ذوي المهن ان يعملوا باعة متجولين او في اعمال الطواري» ... او ان يتعطلوا معرضين للعوز والحاجة.

وتجاهل انيس عبود قضايا نزلاء الاحياء البعيدة والفقيرة مثل شيبن وارض الرمل والحليصه والكبابير. تناسى اوضاع السكان العرب في شيبن والحليصه وحاجتهم الى بيوت فقيرة واعمال تدر عليهم ما يكفي اودهم... وتناسى ان التيار الكهربائي يمر في الكبابير ولكنه لا يدخل بيوتها.

كذلك تناسى قضية تطوير وادي النسناس وتحسينه ...

الوعود ومضمونها

لقد ذكر ابا حوشي ان البناء الجديد سينقل المدرسيه الى اوضاع افضل. هذا صحيح ولكن ليست المسألة مقتصرة على بناء المدرسة فالقضية الجوهريه هي رفع مستوى التعليم ليصل على الاقل الى مستوى المدارس الاهلية العربية في المدينه. وعندها لا يضطر السكان الى ارسال ابنائهم الى المدارس التي تكبدهم نفقات باهظة.

والواقع ان قيادة المباي التي تضطر الى القيام بعمل ايجابي مثل قبول العمال العرب في الهستدروت الذي سبقه كفاح شنه العمال بقيادة الحزب الشيوعي هذه القيادة تجرد القرارات من مضمونها الحقيقي. وقد حولت قيادة المباي في الهستدروت امر تنظيم العمال العرب في النقابات المهنية الى مجرد تسجيل ودفع اشتراكات ولم ترفقه بالدفاع عن العمال حيال جشع المستغلين وبتامين الاعمال لهم

وعلى هذا الضوء يمكن رؤية وعد ابا حوشي باقامة مكتبة عربية بلدية في حيفا التي طالما طالب بها الحزب الشيوعي واصرت عليها تسيلا عيرم عضو البلديه التي مثلت الحزب الشيوعي في المجلس البلدي حتى الانتخابات الاخيرة.

ان اقامة مكتبة عربيه شيء حسن ولكن الخوف ان تحول القيادة المبائية هذه المكتبة الى فرع للمباي يخدم اغراض ذلك الحزب وبذلك تحول دون قيام المكتبة بدورها في تلبية مطالب الجماهير الثقافية. فهكذا صنعت بنادي الشعب الذي تحول الى وكر مبائي ينفذ سياسة المباي الرجعية المعادية للجماهير.

ليس المباي قيما على الجماهير العربية

هناك محاولة قديمه ظهرت ايضاً في هذا الاجتماع تهدف الى تصوير سكان حيفا العرب وكأنهم صوتوا بالاجماع لابا حوشي وحزبه المبائي، ولقائمته العربية ي.ا.

وهذه المحاولة تقترن بالزعم القائل ان الحزب الشيوعي فشل في الانتخابات الاخيرة «فشلا ذريعاً»! ولذلك فالمباي هو «القيم» على العرب.

تقول هذا ايضاً مجلة الرابطه التي بايع سيدها المطران حكيم المباي.

الحقائق تدحض هذا الادعاء.

ان حزب المباي وابا حوشي تلقيا ضربة من سكان حيفا العرب. ففي انتخابات البلديه نال الحزب الشيوعي بين العرب ٩٥٠ صوتاً تقريباً لا ٣٠٠ مثلما تزعم «الرابطة» اي بزيادة ٢٥٠ صوتاً عن المرة الماضيه. وهذه الزيادة تعرب عن ثقة السكان العرب بالحزب الشيوعي ... وتعرب عن عدم الثقة بابا حوشي. اما في انتخابات الكنيست فقد نال الحزب الشيوعي حوالي ٨٠٠ صوتاً ونال مسعد قسيس ٤٥٠ صوتاً وتلقى المباي وقائمته العربيه ي.ا ضربة جديه.

وهكذا فالوعود التي قطعها ابا حوشي على نفسه مثل توسيع شارع الخوري وبناء البيوت وإقامة المكتبه لم تأت نتيجة لتصويت العرب لابا حوشي بل لان العرب ناضلوا من اجل هذه المطالب. وهذه الوعود لن تتحول الى حقائق الا بمواصلة النضال من اجلها.

دورة السوفيات الاعلى [بقية]

ان توصل الى مثل هذا الاتفاق في الماضي، ولكن الاستناد الى الماضي لا يدل على شيء في هذا الخصوص لان العالم لم يسبق له ان عاش في مثل هذه الظروف التي ظهرت الان في الميدان الدولي، ولم يسبق ان طارت حول الارض الاقمار الصناعيه كما لم يسبق ان اطلق الانسان الصواريخ في الفضاء ولم يسبق ان امتلك الانسان القوى الهائلة الخطرة التي انتزعها من الطبيعة ولم يسبق كذلك ان يكون السلاح القائم على هذه القوى متصفاً بهذه القوة الفتاكة الهائلة ومضى خروشيكو يقول ان الاتحاد السوفياتي يطالب بتحطيم اجهزة اجراء الحروب. ان القوات السوفياتيه المسلحة ستخفض في القريب العاجل الى عدد يقل عما كانت قد اقترحته الدول الغربية ذاتها على الاتحاد السوفياتي. أليس ذلك دليلا جليا على رغبة الاتحاد السوفياتي الطيبة في ميدان نزع السلاح وقال، ان السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية وشعبنا كله لعلى حق ان ينتظروا من الدول الاخرى وبالدرجة الاولى من الدول الداخلة في نطاق حلف شمال الاطلنطي والتي تملك قوة عسكرية هائلة ان تؤيد خطوة الاتحاد السوفياتي النبيلة هذه كما يحق لنا ان ننتظر ذلك اليوم الذي سيجتمع فيه الكونغرس الامريكي والبرلمان البريطاني والمجلس الوطني الفرنسي بغية الاقتداء بالاتحاد السوفياتي وكذلك لاعلان تخفيض قواتهم المسلحة وسيكون ذلك اكثر فائدة من الاقوال الرنانة حول نزع السلاح تلك الاقوال التي يزعق بها ممثلو الدول الغربية من على منبر الامم المتحدة ومن منابر برلماناتهم

(اقرأ الاعداء على الصفحة الاولى).

حدث في البلد

انف زوجة في فم زوج

في احد بيوت محلة هتكفا في تل ابيب هل الصبح وارنبة انف ربة البيت في فم زوجها.

البوليس يحقق مع الزوج ومعلوماته الاولى تدل على ان قضم ارنبة أنف الامرأة وقعت خلال مشادة نشبت بين الزوج وزوجته. الابن نقل والدته الى مستشفى هداسا حيث اجرى لها الاطباء عملية جراحية بلاستيكية (أي عملية الصاق ارنبة اصطناعية)

بقي ان يعرف القارىء ان دافيد سينواني الزوج في سنته الخمسين ... وزوجته في سن قريب.

مأساة أم جريمة

أسماء ابطال هذه المأساة او الجريمة لا تزال طي الكتمان لان البوليس قرر ذلك.

ولكن التفاصيل معروفة.

الضحية طفل يبلغ من العمر شهر ونصف الشهر. والطفل مات خنقاً في سرير والدته وهي شابة في العشرين من العمر لم تتزوج وتعيش في بيت شقيق والد الطفل

تقول الام الشابة انها بعد نصف الليل اخذت الطفل الى فراشها لترضعه ... وبعد ذلك ابقته الى جانبها ونامت.

وفي ساعات الصباح الباكر افاق صاحب البيت حيث تعيش المرأة واكتشف ان الام تنام على ابنها الذي لفظ انفاسه خنقاً.

المحققون يعتقدون ان الام صادقة فيما تقول وان مأساة وقعت لا جريمة.

ولكنهم يقولون ان النتيجة سيقررها التشريح الطبي في مستشفى ابو كبير.

ما وراء القصة

قبل مدة قصيرة كانت هذه الام الشابة تسكن مع صديقها في حولون.

ولكن العاشق طرد عشيقته فوجدت ملجأ في بيت شقيقه في شقة في عمارة جيبي كوهن حيث وقعت المأساة.

شد حيلك

شك البوليس في ان اريه سباك مدير ادارة يافا له صلة برشوة دفعها زلاء السكان الفقيرة الذين يرغبون في الانتقال الى مساكن انسانية.

وبعد الشك اعتقله.

قبل ايام تقدم البوليس الى المحكمة بطلب تمديد اعتقاله لان اطلاق سراحه قد يدمر الشواهد التي جمعها لادانته.

المحكمة لبت طلب البوليس ولكن قبل ان تمدد المحكمة مدة الاعتقال قال اريه سباك انه يحشر بين ٢٠ متهما بينهم متهمان بارتكاب جريمة القتل.

كل هذا عادي.

اما الطريف فكان حين ساقه البوليس من المحكمة الى السجن ... فقد هتف اصدقاؤه: شد حيلك لا تتكلم سنهتم بامرك.

اعتقال.. ومحاولة اقناع

حيفا – اعتقل البوليس خالد ابراهيم من الرينة مدة سبع ساعات بدون ان يوجه له تهمة قانونية تعتمد على شواهد ...

يقول مراسلنا:

وصل العامل خالد صباح الاحد الى دكان نعيم للخضرة في مركز الكرمل واتصل بالعامل العربي هناك ودعاه الى زيارة نادي الشبيبة الشيوعية.

وعلى الاثر هاجمه نعيم المذكور وجره الى داخل دكانه حيث اعتدى عليه واستدعى البوليس الذي اعتقل العامل خالد بحجة انه يحرض عامل الدكان على الاضراب.

وحاول المحقق في رياسة البوليس في شارع يافا ان يقنع خالد بالترغيب حيناً وبالتهديد حيناً آخر بالابتعاد عن الشبيبة.

وقد اطلق سراح خالد بعد مرور سبع ساعات واصراره على الخروج.

قالت الصحف المحلية

اقتراحات خروشتشوف

كتبت جريدة المبام، عل همشمار، معقبة على قرار الاتحاد السوفياتي تخفيض عدد قواته المسلحة بمليون ومئتي ألف شخص وقالت: ان هذا القرار سيحظى بتقدير فئات واسعة جداً في العالم كله. فهذه خطوة من شأنها ان تكون مساهمة هامة نحو تقريب الهدف السامي: نزع السلاح التام، وان تؤثر تأثيراً قوياً على دول أخرى وتخلق جواً مريحاً لعقد مؤتمر الاقطاب الذي يرمي الى توطيد احتمالات التعايش السلمي.

وتضيف "عل همشمار" المبامية الى ذلك قولها: والى جانب هذا التقدير للخطوة التي اقرها السوفيات الاعلى فاننا نعرب عن الامل في ان تؤثر سياسة تخفيض التسلح على المنطقة التي نعيش نحن فيها منطقة الشرق الاوسط، حيث يستمر، للأسف الشديد، انهمار السلاح من الدول الكبرى دون اي توقف لحكام الدول العربية الذين يعلنون بصراحة نيتهم السيئة بالنسبة لدولة مجاورة هي اسرائيل.

وجريدة المبام لا تذكر انهمار السلاح على اسرائيل ولا تكشف عن حقيقة ان الاتحاد السوفياتي قد اقترح اكثر من مرة وقف ارسال السلاح الى الشرق الاوسط كله ولكن الدول الغربية كانت ترفض ذلك وحكومة بن غوريون التي يشترك فيها المبام قد ردت رداً سلبياً على ذلك الاقتراح.

وبعنوان "مغزى بيان خروشتشوف" كتبت جريدة "اليوم" تقول:

ولهذا القرار الهام مغزى مزدوج. فهو في الداخل يعني توفير زهاء المليون وربع المليون من الايدي العاملة يستطيع الاتحاد السوفياتي استغلالها في شق مجالات الانتاج السلمي الحيوية في هذه الفترة التاريخية الجديدة التي يدخل فيها ميدان منافسة الغرب بالطرق السلمية. وهو بالنسبة للعالم الخارجي خطوة أخرى يتخذها الاتحاد السوفياتي لاقناع العالم باهدافه السلمية وبمبدأ التعايش السلمي والتنافس بين الدول بالطرق السلمية.

وتضيف "اليوم" قائلة: والواقع ان هذه الخطوة على ما تنطوي عليه من اهمية كبرى "لا تغير في شيء من ميزان القوى في العالم. فالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لا يزالان يملكان معاً اكبر جيش في العالم يبعث القلق الى نفوس الامم المحبة للسلام والتي تتطلع حقاً الى وقف سباق التسلح".

تتناسى جريدة "اليوم" ان الجيش السوفياتي الان هو أقل حتى مما اقترحت الدول الغربية ان يكون عليه هذا الجيش أثناء مباحثات نزع السلاح! أما "الامم المحبة للسلام" فهي في نظر "اليوم" امريكا.. التي لم تقم حتى الآن باي خطوة في هذا المضمار بل ان نائب رئيسها "يحذر من مغبة تخفيض قوات الغرب".. هكذا يكون حب السلام!

المقاطعة العربية

أما جريدة هآرتس فعالجت موضوعاً آخر هو تعيين شليتسل (سفير اسرائيل في المكسيك) رئيساً لدائرة جديدة اقامتها وزارة الخارجية الاسرائيلية لمكافحة المقاطعة العربية المفروضة على اسرائيل.

واشارت هآرتس الى خطورة المقاطعة العربية ورحبت بالدائرة الجديدة فقالت: اذا كنا نأمل في التوصل الى شيء ما فعلينا ان نعالج القضية بصورة اساسية. فقد كنا في حاجة حتى الان الى عامل او جهاز او منظمة للقيام بمثل هذا العمل ولهذا فان ثمة مبرر لما اتخذته وزارة الخارجية باقامة هذه الدائرة.

٢٠ الف دونم من الاراضي العربية اشترتها الكيرن كاييمت
السعي لشراء ١٨٠ الف دونم آخر لاقامة المستوطنات

حيفا – مكتب الاتحاد – عمليات تهويد الجليل مستمرة. والقائمون بهذه العمليات الرامية الى نزع الصفة العربية عن الجليل بسلب الفلاحين العرب اراضيهم، لا ينكرون ذلك. بل انهم يعلنون جهاراً: نريد المزيد من الاراضي العربية.

ففي يوم الجمعه الماضي نشرت «لمرحاب» الناطقه بلسان احدوت هعبودا المشترك في الحكومه – نشرت خبراً «متواضعاً» على الصفحة الرابعة قالت فيه: «في نطاق تطوير الجليل (اي تهويده) تشتري الكيرن كاييمت مساحات من الارض في المنطقة الشمالية لاقامة ٣٠ مستوطنه يهوديه جديدة كل واحدة منها تضم ١٠٠ عائلة، واقامة بلدتين (اليمنه ويوطبات) مع احتمال تطورهما صناعياً وتأمين زيادة مساحة اراضي المستوطنات القديمة.

وتعترف الجريدة بان الكيرن كاييمت اشترت في الجليل الغربي ٢٠ الف دونم. مع ان المطلوب للمستوطنات الجديدة والبلدتين هو ١٨٠ الف دونم أخرى.

وتقول الجريدة ان كل عائلة في المستوطنات الجديدة ستتلقى ٣٠ دونم من الارض على اقل تقدير.

هذا هو النبأ المتواضع..

٢٠ الف دونم سلبت، حديثاً، من الفلاحين العرب.

١٨٠ دونم أخرى يحوم عليها خطر النهب في المستقبل القريب.

وكل هذا يسمونه.. «تطوير».

وقبل اليوم سلبت السلطات من الفلاحين العرب مليون ومئتي الف دونم بحجة «التطوير»!

والانباء تتحدث عن مصادرة اراضي جديدة في المثلث (ووادي عاره).. «لتطويره».. أي لتهويده وبناء مستوطنات هناك.

ان النبأ المتواضع في الجريدة الحكوميه «لمرحاب» وانباء المثلث عن المصادرات الجديدة هي ناقوس الخطر الذي يدق معلناً استمرار مؤامرات تهويد الاراضي العربيه بسلبها من اصحابها تمهيداً لتشريدهم.

الناصرة في خطر من سيطرة أبا حوشي والمباي

الناصرة – بشكل تظاهري زار ابا حوشي رئيس بلدية حيفا وعدد من موظفيها زاروا الائتلاف البلدي في الناصرة واستقبلهم اعضاء الائتلاف ونفر من الموظفين في مباي والبلدية ومن رجال الدين.

وقد قصد سيف الدين الزعبي، رئيس بلدية الناصرة، وحزب مباي من وراء ظهره، قصدوا أن يجعلوا من زيارة ابا حوشي تظاهرة «شعبية» في الناصرة، ولكن الرأي العام قابل هذه الزيارة ببرود هائل وبتخوف كبير من سيطرة رئيس بلدية حيفا ابا حوشي وحزب مباي على الناصرة.

ومن المعروف ان ائتلاف مباي دعا ابا حوشي لهذه الزيارة والحفلة غداء دون ان يبحث الامر في المجلس البلدي وأما مصاريف هذا الاستقبال فاهالي الناصرة يتساءلون عن الذي تحملها.

وفي خطابه الترحيبي كال سيف الدين الزعبي جميع صنوف المديح لضيفه وقال انه «نصير العرب» (!) ولا سيما عمال الناصرة الذين يعملون في حيفا. ولعل العمال العرب ادرى بان حزب اباحوشي هو الذي يطاردهم من اعمالهم. ولعل اهالي وادي النسناس العرب في حيفا ادرى من سيف الدين الزعبي باعمال ابا حوشي لجيرانهم العرب، الاعمال الزري

اما ابا حوشي رئيس بلدية حيفا فقد وضع النقاط على الحروف حين قال: مساعدة بلدية حيفا لبلدية الناصرة ستكون بكيفية زيادة الضرائب على الاهالي. وفي كلمته حيا ابا حوشي اعضاء البلدية في الائتلاف والمعارضة داعياً اياهم الى التعاون: ان اهالي الناصرة يطالبون اعضاء الائتلاف بالوقوف ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ضد الناصرة واهاليها فمثل هذا الموقف هو الذي يخلق قاعدة التعاون بين اعضاء المجلس لمصلحة الاهالي ومستقبل الناصرة.

اما التعاون الذي يعنيه اباحوشي فهو خداع للرأي العام وتخدير لمشاعر الناس وكرامتهم القومية.

العاملون يحرمون من علاوة الغلاء منذ تموز ١٩٥٨
وفقا لاسلوب تزييف الجدول لن تدفع العلاوة عن ستة الاشهر المقبلة

القدس – لمراسل الاتحاد – يؤخذ من التقرير الذي اصدره مكتب الاحصاء المركزي ان علاوة غلاء المعيشة لن تدفع عن نصف السنة الذي انتهى في آخر كانون الاول من سنة ١٩٥٩.

فوفقاً التقرير لم يطرأ اي تغيير في جدول الاسعار.. خلال كانون الاول الماضي عما كان عليه الجدول في الشهر الذي سبق (تشرين الثاني).

فالجدول.. بموجب التقرير – بدون الفواكه والخضار، قد كان مئة نقطة ونقطة في شهر كانون الاول اي كما كان عليه الوضع في تشرين الثاني،

ومعروف ان علاوة الغلاء تدفع اذا ارتفع الجدول بثلاث نقاط خلال ستة اشهر.

وهكذا ونتيجة للتزييف في الجدول الذي تقوم به وزارة الصناعة والتجارة لم تدفع علاوة غلاء منذ تموز ١٩٥٨، اي طيلة سنة ونصف السنه على الرغم من تفاقم الغلاء خلال هذه المدة. والان اجل الموعد لتقرير دفع علاوة الغلاء او عدم دفعها ٦ اشهر أخرى.

والواقع ان سياسة التزييف هذه واضحة مفضوحة. ففي الشهر الذي يقرر فيه حساب الجدول لا ترفع الاسعار بل وحتى تخفض اسعار بعض الحاجيات. الامر الذي يحول دون دفع العلاوة. ثم ما يكاد اول الشهر الجديد يطل حتى ترتفع الاسعار. وهكذا دواليك.

فمثلا في شهر كانون الاول ١٩٥٩ (الشهر المقرر في حساب الجدول) لم ترتفع الاسعار. ولكن في اول كانون الثاني ١٩٦٠ ارتفعت اسعار الزبدة ٨٠ بالمئة وتقرر تقليص نسبة السمن في الحليب وتقرر زيادة أجور السفر وايجارات البيوت، وسيبقى الغلاء يتفاقم حتى شهر حزيران ١٩٦٠ واذ ذاك اما ان الاسعار لا ترتفع واما ان بعضها يخفض لمدة شهر. وبهذه الطريق تتملص "الحكومة واصحاب الاعمال من دفع علاوة الغلاء.

عميل

عيلبون – لمراسل الاتحاد – هبط عميل الكيرن كاييمت المعروف، حسن عبد المجيد – من رجال حزب العمل «العربي» الاحدوتي – القرية هنا واجرى اتصالات بعدد من الفلاحين بقصد إقناعهم بالتنازل عن اراضيهم في الموقع المعروف بالطيراني وفي مواقع حيوية أخرى..

وهذه الاراضي التي يسعى حسن عبد المجيد السمسرة عليها هي بمثابة القلب للقريه. فقد بذل اصحابها الجهد الجهيد حتى استصلحوها. وبحق يعتقد الاهلون ان سلب هذه الاراضي سيكون بداية إجلائهم عن قريتهم وهم مصممون على عدم التفريط بهذه الاراضي. وتنادى أبناء القرية المخلصون للعمل الجدي، بوحدة صف، للوقوف في وجه هذا الخطر.

ليطلق سراح معتقلي ديرحنا

ديرحنا – قابل في الاسبوع الماضي وفد من نساء معتقلي القرية الحاكم العسكري في شفاعمرو وطالبوه باطلاق سراح المعتقلين وكذلك قابل الضابط حنا وطالبوه بان ينقل رغبتهم الى رؤسائه.

وقد وعدهم الحاكم العسكري خيراً.

وقبل ذلك ارسل نساء المعتقلين عريضة الى مدير سجن عكا طالبنه فيها باطلاق سراح المعتقلين الذين يعيلون عائلات كبيرة خصوصاً وان الاعتقال جرى دون حق.

وكان عدد من اهالي القرية قد وقع على عريضة يستنكرون فيها الاعتقالات بالجملة ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين. وبين الموقعين زوجات المعتقلين.

ويذكر القراء ان هذه الاعتقالات شملت افراد عائلة شخص زعم بعضهم انه تسلل الى القرية وسرق بعض اهلها.

بعد محمد الخامس شهاب ينوي التجول في الدول العربية ليمهد لمؤتمر ذروة عربي

بيروت – ذكرت جريدة "الرواد" البيروتية ان لبنان قرر ان يأخذ المبادرة لتصفية الجو العربي. وقالت ان الرئيس فؤاد شهاب يرى ضرورة عقد مؤتمر ذروة يحضره ملوك ورؤساء الدول العربية ويعقد في لبنان.

ويذكر القراء ان ملك المغرب محمد الخامس الذي وصل في جولته في الدول العربيه الى السعوديه بعد ان زار الجمهورية المتحدة والاردن ... يذكرون ان محمد الخامس صرح ان من اهداف جولته تنقية الجو العربي تمهيداً لعقد مؤتمر ذروة عربي.

تأجيل مؤتمر وزراء الخارجية

وجدير بالذكر ان اجتماع وزراء الخارجيه العرب الذي كان مقرراً ان يعقد في نهاية الشهر قد تأجل الى اليوم السابع من شباط القادم بناء على رغبة بعض الدول العربيه. وان العراق قرر عدم الاشتراك في هذا الاجتماع لانه سيعقد في القاهرة حيث لا يساعد الجو على البحث الهادئ.

صرخات استنكار اللاسامية [بقيه]

تحظى بتأييد جمهور المارة.

وفي القدس عقد الاجتماع التظاهري في ميدان المستدروت حيث تكلم من قادة المنظمة كل من ابراهام هاس والمحامي هرتسبرغ فنددا بالنازيه البشعه في المانيا الغربيه وطالبا بالغاء صفقة الاسلحه التي عقدتها حكومة بن غوريون مع حكومة اديناور.

اما في مظاهرة يافا فتكلم كل من لنتسمان وايلون وقد حاولت الشرطه ان تعرقل سير المظاهرة عن طريق المطالبه بوقف مكبر الصوت والانتقال الى مكان آخر. غير ان الجماهير المحتشدة افشلت المحاوله البوليسيه.

برلين الدمقراطية

وفي نبأ لرويتر من برلين الدمقراطيه ان نحو مئة ألف انسان اشتركوا في المظاهرة التقليديه التي تجري لاحياء الذكرى الحادية والاربعين لاغتيال القائدين الشيوعيين روزا لوكسمبرغ وكارل لبنخت على ايدي الرجعية الالمانيه السوداء.

وتميزت مظاهرة هذه السنه بشعاراتها التي تستنكر الموجة اللاساميه في المانيا الغربيه وتندد بحكومة اديناور التي تضم عدداً من النازيين السابقين اعوان هتلر.

وقد استقبل هذه المظاهرة رئيس حكومة المانيا الدمقراطيه اوتو غروتول. وخطب في المتظاهرين القائد الشيوعي هرمن متزن الذي بين الرابطه بين اللاساميه في المانيا الغربيه وسياسة العداء للشيوعيه، سياسة الثأر والعسكرية التي تنتهجها حكومة اديناور.

وقال الخطيب: اننا نعلن في هذه الذكرى ان برلين الغربيه لم تكن في الماضي ولن تكون في المستقبل جزءاً من المانيا الغربيه.

مظاهرة في لندن

وامام سفارة اديناور في لندن جرت مظاهرة اشترك فيها نحو ٥٠ الف شخص احتجاجاً على موجة اللاساميه الطائفية وقابل وفد عن المتظاهرين سفير اديناور وقدم احتجاج الوفد المتظاهرين.

لجنة في بون

وحيال موجة الاحتجاج اخذت حكومة اديناور تحاول التخفيف من آثار الاعتداءات اللاساميه. ففي اذاعة للشعب زعم اديناور، مطمئناً جماهير اليهود، ان ليس هناك اي اساس سياسي لهذه الاعتداءات وانها اعمال فردية.

وفي الوقت ذاته لم يكن وزير حربية اديناور قد علم، ما يبدو، بخطاب زعيمه ولهذا راح يكرر المزاعم الساقطة عن ان الشيوعيين وراء الموجة اللاساميه.

ولكن وزير داخليه اديناور اصدر بياناً على الفور قال فيه انه ليس هناك اي دليل على ان منظمة يساريه متطرفه تقف وراء هذه الاعمال. ولكنه اضاف وكذلك لا توجد دلائل على ان وراء هذه الاعمال منظمة يمينية متطرفه..

امريكا تزود كوريا [بقية]

السنه الماليه القادمه (اي ١٩٦٠) تبلغ عقود الالكترونات الحربيه ٥٠٠٥٠ مليون دولار.

ان الاحتكارات التي تسيطر على الولايات المتحدة هي التي تقاوم كل خطوة لتخفيض التسلح او نزعه وهي توحي لنيكسون بأن يعلن «على الولايات المتحدة ان لا تخفض سلاحها في اي حال من الاحوال».

ايزنهاور "حامل غصن الزيتون"

والرئيس ايزنهاور الذي «حمل غصن الزيتون» في جولته السندبادية عاد الى الولايات المتحدة ليصرح في رسالته السنويه الى الكونغرس «عن حالة الولايات المتحدة»: ان حكومته ستكرس كل جزء ضروري من طاقاتها حتى تزود الولايات المتحدة بعائق يعيق العدوان!!

تخفيف التوتر هو نداء الشعوب

لقد اضطرت الولايات المتحدة اضطرارا ان تستقبل خروشتشوف الذي حمل اليها نداء الشعوب من اجل تخفيف التوتر الدولي ولكن الاحتكارات فيها لا تزال تعمل ما في وسعها لتمنع الاتجاه نحو تخفيف التوتر وبذلك وقفت امام الشعوب وجها لوجه.

وفي هذه المعركة ستنتصر الشعوب بقيادة الاتحاد السوفياتي.

الوعود الانتخابيه تدفن في مقبرة الاكاذيب بالرمله
المندوب الشيوعي يطلب تنفيذ قرار البلدية ببناء مساكن لسكان المعبرة

الرملة – لمراسل الاتحاد – ٩ سنوات واكثر من ٧٠٠ عائلة – تعداد نفوسها نحو ثلاثة آلاف – تسكن معبرتي الرملة "ب" و"ج". والمعبرتان تحولتا، في هذا الفصل، الى امكنة موحلة مهملة تتراكم فيها القاذورات. والناس في المعبرتين يتساءلون أين هي البلدية أين رئيسها أين الوعود وأين القرارات.

فالمجلس البلدي في الرملة كان قد اتخذ – بناء على اقتراح العضو الشيوعي شلومو شملي – قراراً بمطالبة شركة "عميدار" ببناء مساكن لسكان المعبرتين على ان يكون ٥٠ بالمئة من هذه المساكن مخصصاً لتأجيره لاصحاب المداخيل الصغيرة. غير ان هذا القرار لم ينفذ.

وقبيل الانتخابات وعد رئيس البلدية، ملامد، بتنفيذ القرار ولكنه لم يف بوعده.

وهكذا فان القرار ووعد رئيس البلدية قد دفنا في مقبرة الاكاذيب التي اقامها الائتلاف التقليدي.

فمنذ الانتخابات عقد رئيس البلدية اجتماعاً واحداً للمجلس لا لبحث قضايا السكان عامة وسكان المعبرتين "ب" و"ج" ولكن لكي ينتخبه المجلس رئيساً وينتخب نوابه. ويبدو انه تعب وقرر الاستراحة بعدم عقد جلسات أخرى للمجلس.

لقد ارسل العضو الشيوعي، شلومو شملي، رسالة الى رئيس المجلس يطلب فيها عقد جلسة خاصة عاجلة للمجلس لبحث القرار الذي لم ينفذ والطرق لتنفيذه وبناء المساكن لسكان المعبرتين وتوفير الاعمال للعاطلين عن العمل الذين اخذ عددهم يتزايد بصورة مقلقة

كلمة الاتحاد [بقيه]

وسكوت الغرب عن كل هذه الامور ... بل و "مساعداته" الاقتصادية لاولئك الذين يصرحون "بالابادة".

ان حكام هذه البلاد يعرفون موقف الدول الغربية من الدول العربية على حقيقتها ويعرفون ان تصريحات "الابادة" ليست جديدة.. انهم يلجأون اليها كلما اقتضت الحاجة الاستعمارية .. حاجة تشديد التوتر وزيادة التسلح ...

وفي هذه الفترة تدعو ضرورات استراتيجية الاستعمار ان يقوم الحكام في اسرائيل بالترويج للتسلح وتشديد التوتر.

كل هذا سيعني دموعاً وعرقاً ... فعبء شراء الاسلحة سيقع على كاهل الشعب ...

ولذلك سيكون التصريح مقدمة لزيادة الضرائب وتخفيض مستوى المعيشة ونهب العمال بحجة "شد الاحزمة لمواجهة الاخطار".

ولكن الجماهير في اسرائيل لا يمكن الا ان تكون من شعوب العالم التي قرفت من الحرب الباردة وتريد التعايش السلمي ولأنها تريد هذا فستشدد المعركة ضد سياسة بن غوريون.. وهي في معركتها تقف مع الشعوب وستنتصر الشعوب.